

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 156 @ .

- (جاء تك تطلبك القبول عائدة % با □ من شر وسواس وخناس) .
- (فليهنها أنها تشرفت بك إذ % حوت معاني من مديحك الراسي) .
- (وأنها لك قد وافت مهنة % بليلة ذات أسفار وإهلاس) .
- (أكرم بها ليلة غراء قد فضلت % بأفضل الرسل كل ذات إغياس) .
- (إذ أشرق الكون من أنوار مولده % حتى كفاه سناها كل نيراس) .
- (والشرك في الهون قد أضحت طوائفه % مستيقنين حلول البؤس والبأس) .
- (إذ هالهم أمر أحمد وأوقعهم % في حيرة عبثت بهم وإبلاس) .
- (تيقنوا أنه ما كان يخبرهم % بشأنه كل قسيس وشماس) .
- (وأصبحت جملة الأصنام ساقطة % منكسات الرؤوس أي تنكاس) .
- (وفي انصداع البناء أصبحت عبر % لهم كذا في خمود نار أفراس) .
- (والجن لا تصل السماء إذ منعت % منها بشهب لرميها وحراس) .
- (ومن يرم منهم للسمع مسترقا % ينحط محترقا منها بمقباس) .
- (محمد صفوة الباري وخيرته % من خلقه الجن والأملك والناس) .
- (جاءت شريعته البيضاء مطهرة % للدين من كل أدران وأدناس) .
- (ولم تزل أمد الأعصار رافعة % عن الهدى كل شبهة وتدلاس) .
- (أصل الهدى والندى فليس يشبهه % هطال غيث ولا تيار رجاس) .
- (فلا نفسه بشيء في مكارمه % فما ترام خلاله بمقياس) .
- (فإنه البحر في فضل وفي كرم % وفي الشجاعة ضيغم بأخياس) .
- (كانوا به يتقون في الوغا بدلا % عن اتخاذ مغافر وأتراس) .
- (أسرى به الملك الأعلى لحضرته % والروح مونسه أتم إيناس) .
- (والليل أحرس ليس فيه يسمع من % صياح ديك ولا عواء لواس) .
- (حتى دنا فتدلى ثم كلمه % وقد رأى ربه بمقة الراس) .
- (ونال من فضله عزت جلالته % ما لا يسام بأوهام وأحداس) .
- (فأب والدين أسست قواعده % على أصول حميدة وأساس) .
- (تراه كالقمر المنير في غسق % من الدجى بين أصحاب وجلاس) .
- (غدا يحدث والملا يصدقه % وليس يرتاب غير المائق الماس)

